



الجمهورية التونسية
وزارة الشؤون الخارجية
والهجرة والتونسيين بالخارج
سفارة الجمهورية التونسية بالرياض

الفرص الاستثمارية في القطاعات الواعدة بالمملكة العربية السعودية

يناير 2021

الفرص الاستثمارية في القطاعات الوعادة بالجمهورية التونسية

تميز مناخ الاستثمار في تونس بتنوع فرص الاستثمار الوعادة والمتعددة، في أكثر من قطاع وذلك على النحو التالي:

1. القطاع الفلاحي:

أهم مميزات القطاع الفلاحي التونسي:

← أراضي زراعية شاسعة

- امتداد الأراضي الزراعية على أكثر من 10 مليون هكتار ما يمثل 62% من المساحة الجملية للبلاد التونسية،
- يتمثل التوجه في إتاحة الفرصة للمستثمرين الخواص لإحياء هذه الأرضي واستغلالها وذلك عن طريق تسويفها بالنسبة للأراضي الدولية الفلاحية.

← إنتاج نباتي متعدد

- تهيمن الأشجار المثمرة على ما يقارب نصف الأراضي الزراعية وخصوصاً أكثر من 1.5 مليون هكتار منها لزراعة الزيتون،
- تحتل زراعة الحبوب المرتبة 2 وطنياً بنسبة 36% من المساحة الزراعية كما يتركز 80% من الإنتاج في الشمال.

← تطور قطاع الفلاحة البيولوجية

- ارتفاع مساحة الأراضي المخصصة للفلاحة البيولوجية،
- تنامي عدد الفاعلين في القطاع،
- المرتبة 1 عالمياً من حيث المساحات المخصصة لفراسة الزيتون البيولوجي،
- المرتبة 1 إفريقياً من حيث المساحات المخصصة للفلاحة البيولوجية.

2. قطاع الصناعات الغذائية

- تعداد 1064 شركة ناشطة في القطاع منها 166 أجنبية،
- تساهم الصناعات الغذائية بـ 3,7% من الناتج المحلي الخام و بـ 19% من القيمة المضافة الصناعية،
- المرتبة 2 عالمياً في تصدير زيت الزيتون،
- المرتبة 2 عالمياً في تصدير التمور،
- المرتبة 2 إفريقياً في تصدير المنتجات البيولوجية.

أبرز مجالات النشاط القطاعي:

- تعليب زيت الزيتون،
- تجفيف وتعليق الخضر،
- تجميد الخضر والفالل،
- تعليب الخضر والفالل،
- معلبات منتجات البحر،
- إنتاج مشنقات التين الشوكى،
- الزيوت الروحية للنباتات الطبية والعطرية،
- مسالخ حديثة للحوم الحمراء والبيضاء،
- تحويل وتعليق الحلزون،
- إنتاج التين المحفف ومربى التين،
- تحضير وتعليق الفنارية،
- إنتاج مسحوق البصل المحفف.

نجد تونس في استقطاب العديد من الشركات الأجنبية المختصة في هذه النوعية من النشاط:



3. الصناعات الميكانيكية والكهربائية والإلكترونية

ديناميكية قطاعية متمامية:

- القطاع المصدر رقم 1،
- المرتبة 2 في إنتاج مكونات السيارات بـإفريقيا،
- 13% معدل نمو سنوي،
- 75% من الصادرات موجهة للالاتحاد الأوروبي،
- تعداد أكثر من 1000 مؤسسة قطاعية منها --> 606 ذات مساهمة أجنبية
- << 440 مصانع كلياً -->

نجحت تونس في استقطاب العديد من الشركات الأجنبية المختصة في هذه النوعية من النشاط:



4. صناعة مكونات الطائرات

أبرز ملامح القطاع:

- أكثر من 80 مؤسسة أجنبية،
- يوفر القطاع أنشطة متعددة كالهندسة والميكانيك وصناعة البلاستيك والمكونات الإلكترونية،
- طاقة تكوين تناهز الـ 4000 شخص في السنة في مختلف الاختصاصات المتعلقة بصناعة مكونات الطائرات،
- إحداث مراكز جديدة لتكوين الفنانين والمهندسين ودعم الكفاءات في مجال التكنولوجيات والصناعات المتصلة بمكونات الطائرات.

نجحت تونس في استقطاب العديد من الشركات الأجنبية المختصة في هذه النوعية من النشاط:



5. قطاع النسيج والملابس

أهم مميزات القطاع:

- يعد قطاع النسيج والملابس ثالث قطاع من حيث المساهمة في الصناعات المعمدة بالنسبة للصادرات،
- تونس هي تاسع مزود للاتحاد الأوروبي في مجال النسيج،
- تونس هي سادس مزود لفرنسا في المجال النسيج.

نجحت تونس في استقطاب العديد من الشركات الأجنبية المختصة في هذه النوعية من النشاط:



6. نشاط نقل الخدمات خارج بلد المنشأ

أبرز ملامح القطاع:

- أكثر من 1800 مؤسسة منها 300 أجنبية،
- 14% معدل نمو سنوي،
- موارد بشرية كفاه تتميز بمستوى تعليمي معادل للمعايير الأوروبية،
- بنية تحتية ذات مواصفات دولية،
- أسعار ذات تكلفة تنافسية في المنطقة الأور ومتسطبة.

نجحت تونس في استقطاب العديد من الشركات الأجنبية المختصة في هذه النوعية من النشاط



7. الطاقة المتجددة:

- **الفرصة الاستثمارية:** اهتمام شركة أكواباور بالاستثمار والمشاركة في مشاريع الشراكة بين القطاعين العام والخاص الكبرى القائمة التي أعلنتها الحكومة التونسية منذ فترة والتي لم يتم إصدار طلب عروضها بعد وتشمل:
 - مشروع محطة غاز ذات دورة مركبة "الصخيرة 2" بقدرة إجمالية بين 450 و 650 ميغواط.
 - مشروع محطة تحلية المياه في قصور الساف بقدرة 100,000 لتر/يومياً (قابلة للتوسيع 200,000 لتر/يومياً).
- **الممكبات والمحفزات:**
 - الجهود التي اضطلعت بها الجمهورية التونسية، خاصة في الخمس السنوات الأخيرة في مجال الطاقة، لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية لتحديث الاقتصاد والتوجه إلى التنمية المستدامة من خلال الشراكة بين القطاعين العام والخاص. ويمكن في هذا الصدد الإشارة إلى تحسين التشريعات المتعلقة بمشاريع الطاقة المتجددة وتعزيز الاستثمار الخاص حيث صدر القانون رقم 47 في 29/5/2019م المتعلق بتحسين مناخ الاستثمار والأمر الحكومي رقم 105 في 25/2/2020م لتمكين القطاع الخاص من الاستثمار في محطات توليد الكهرباء من الطاقة المتجددة وبيعه إلى عدد من المستهلكين في القطاع الخاص.
 - تشجيع الاستثمارات وفتح السوق أمام المستثمرين السعوديين لاستغلال الفرص الوعادة للاستثمارات في الطاقة المتجددة في تونس من خلال إقامة المعارض والمؤتمرات.

8. الاستثمار الزراعي:

- الفرصة الاستثمارية:** حدّ القطاع الخاص السعودي على العمل لوضع خارطة طريق لزيادة حجم التبادل التجاري والاستثمارات بين البلدين في المجال الزراعي والصناعات الغذائية.

الممكبات والمحفزات:

- الجمهورية التونسية من الدول التي تمتلك مناخاً جيداً وملائماً للاستثمار الزراعي، حيث تقوم الحكومة التونسية بتأجير أراضي زراعية للمستثمرين الأجانب، كما أن الانظمة والقوانين تشجع على الاستثمار هناك، ويمكن للمستثمر الأجنبي أن يستحوذ على حوالي (66%) من رأس المال، ويساعد على نجاح ذلك توفر البنية التحتية (موانئ، وشحن جوي).
- القطاع الفلاحي في الجمهورية التونسية يعتبر حيوياً، حيث يمتاز بآراضي زراعية شاسعة تمتد على أكثر من 10 ملايين هكتار ما يمثل 62% من المساحة الإجمالية لتونس.

- يعد تطور قطاع الفلاحة البيولوجية من أهم المميزات الزراعية لتونس، حيث تحتل المرتبة الأولى عالمياً من حيث المساحات المخصصة لزراعة الزيتون البيولوجي، والمرتبة الأولى إفريقياً من حيث المساحات المخصصة للفلاحة البيولوجية.
- من القطاعات الحيوية في الجمهورية التونسية، قطاع الصناعات الغذائية حيث يوجد 1064 شركة ناشطة في القطاع منها 166 أجنبية، وتساهم الصناعات الغذائية بـ 3,7% من الناتج المحلي الخام وبـ 19% من القيمة المضافة الصناعية، وتحتل تونس المرتبة الثانية عالمياً في تصدير زيت الزيتون.
- تونس تربطها اتفاقية التجارة الحرة مع أوروبا مما يتبع إمكانية نفاذ السلع السعودية بشكل أسرع للقاربة الأوروبية في حال تم الاستفادة من هذه الميزة من القطاع الخاص السعودي.
- تونس عضو في اتفاقية الكوميسا (السوق المشتركة لشرق وجنوب إفريقيا).

9. السياحة:

- الفرصة الاستثمارية: الاستفادة من الخبرة التونسية في هذا المجال من خلال استقطاب الشركات التونسية، ومن أهمها إنشاء التالي في المملكة العربية السعودية:
- الفنادق: 5 نجوم و 4 نجوم في المدن الرئيسية و 4 نجوم في المدن الثانوية.
 - المنتجعات: منتجعات برية متوسطة/ فاخرة، منتجعات بحرية فاخرة، منتجع أكواخ ومنطقة مغامرات في الصحراء/ جبال الجنوب، ومخيمات تقليدية ونلك في عدة مناطق في المملكة.

الممكبات والمحفزات:

- توفر الأصول لتنمية القطاع السياحي بـ 15 مليار التمويل المبدئي من صندوق التنمية السياحيي السعودي وتفعيل الدعم في هذا المجال من خلال تأجير الأرضي على المدى الطويل بمعدلات امتيازية، فروض مبكرة تصل إلى 50% من الاستثمار، فرص الحزم الاستثمارية، خفض الضرائب، ضمانات بنكية، ومشاريع بالشراكة مع القطاع العام/ استثمارات مشتركة.
- الاقتصاد التونسي يعتمد على القطاع السياحي بشكل كبير، حيث تشير التوقعات على المدى المتوسط إلى قدرة تونس على تعظيم الفائدة من النمو المطرد بنسبة 5% في الطلب العالمي على الخدمات السياحية؛ وهذا يساعد في خلق فرص استثمارية واعدة في قطاع السياحة بالمملكة والاستفادة من الخبرة التونسية في هذا المجال.

10. الثروات المعدنية:

الفرصة الاستثمارية: حيث القطاع الخاص السعودي على العمل لوضع خارطة طريق لزيادة حجم التبادل التجاري والاستثمارات بين البلدين في مجال الثروة المعدنية.

الممكبات والمحفزات:

- الجمهورية التونسية توفر بها العديد من الخامات والثروات المعدنية كالحديد والفوسفات والنحاس والمنغنيز والرصاص وتنقع خامات الحديد في عدة مناجم منها جبل جريسة وجبل العنق، ويقدر الاحتياطي بنحو 12 مليون طن من الحديد الخام، ويبلغ متوسط الإنتاج السنوي 200 ألف طن بالإضافة إلى إنتاج الفوسفات الذي تحقق تونس مرتبة جيدة على مستوى العالم، ويقدر احتياطياً من خام الفوسفات بنحو 1,2 مليار طن، وأهم موقع روابيه في منطقة قفصة وجبل مدلة ويبلغ معدل الإنتاج السنوي ما يقارب 6 مليون طن، ويتم تصدير القسم الأكبر من إنتاج الفوسفات على هيئة خامات، وجزء يسير منه لإنتاج الأسمنت الفوسفاتي، وتقوم في تونس صناعات مواد البناء والخزف وأهمها صناعة الإسمنت وتوجد أهم المعامل الصناعية في جبل الجلوود وبنزرت والنفيضة وقبس.
- اقتراح منكرة تفاهم في مجال الثروة المعدنية بين وزارة الصناعة والثروة المعدنية والديوان الوطني للمناجم والتي ستؤدي إلى تشجيع الاستثمار بين البلدين في مجال التعدين.
- التعرف على الأنظمة واللوائح التعدينية التعريفية ووسائل الحصول على الرخص التعدينية وألياتها.
- التواصل مع المختصين بين وكالة الوزارة للثروة المعدنية والديوان الوطني للمناجم في تونس، لتبادل المعلومات والمصطلحات الجيولوجية والتعاون في مجال التعدين.
هذا بالإضافة إلى فرص تشمل العديد من القطاعات الوعادة:
 - القطاع المالي
 - مشاريع البنية التحتية
 - الطاقات المتتجددة
 - السياحة الصحية والثقافية
 - البيئة والمحبيط الطبيعي: عمليات التطهير ومكافحة التلوث.